

القرآن تدبر وعمل ج 22 | من سورة الأحزاب الآية 13 إلى سورة

يس الآية 72

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد قراءة في كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - 00:00:00

هل هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثاني والعشرين من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايک للفيديو فيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. ما زلنا في صورة الأحزاب آية عن امهات المؤمنين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم. فلا - 00:00:15

اتخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. فان القلب الصحيح ليس فيه شهوة لما حرم الله فان ذلك لا تكاد تميل ولا تحركه الاسباب لصحة قلبه وسلامته من المرض. بخلاف مريض القلب - 00:00:35

الذى لا يتحمل ما يتحمل الصحيح. ولا يصبر على ما يصبر عليه. فادنى سبب يوجد يدعوه الى الحرام يجib دعوته ولا يتعرضى عليه. فهنا العالمة السعدي بيقول الفرق ما بين اللي قلبه مريض واللي قلبه سليم. ولاحظ كما قال العلماء ان هذه الآية - 00:00:55

موجهة لامهات المؤمنين في مقابل الصحابة رضي الله عنهم جميعا. ومن الآداب والأخلاق الرفيعة اللي الاسلام العظيم بيعلمه لنا هذا الاحتراز ربنا بيقول لامهات المؤمنين يتكلموا ازايا احترازا من الذين في قلوبهم - 00:01:15

مرض. برجع مرة تانية واقول ان مثل هذه التفاصيل البسيطة جدا اللي غالبا او من المؤكد مدعى النبوة الكذاب لن يتطرق اليها اصلا من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله ومن ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ليه يدخل في هذه التفاصيل البسيطة الدقيقة على - 00:01:35

عشان يرشد فيها الى مكارم الاخلاق واعلى الآداب. الا لو كان بالفعل نبيا ورسولا من عند الله عز وجل. وبيهتم بادق التفاصيل والتي في النهاية لها تأثير كبير على المجتمع. يمكن في سياق قول الله عز وجل وتحسونه هينا - 00:01:55

وهو عند الله عظيم معنى ان اخلاق وآداب ممكن تكون بالنسبة لك بسيطة جدا. لكن الالتزام بها تمنع كبيرة جدا. قال تعالى وهذا نص في دخول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اهل البيت ها هنا. لانهن سبب نزول هذه الآية. وسبب النزول داخل فيه - 00:02:15

قولا واحدا. الآية دي طبعا رد على ادعاءات الشيعة. والآلية فيها تزكية لامهات المؤمنين. رضوان الله عليهم. وللاسف الشيعة دماغهم تعبانة واعماهم الحقد والكراهية تجاه سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وسيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:02:45

لدرجة انهم بالعافية عاززين يدعوا ان امنا عائشة رضي الله عنها وامنا حفصة رضي الله عنها بنت ابو بكر الصديق وبنت سيدنا عمر بن الخطاب دول مش من اهل البيت - 00:03:05

ما تفهمش دماغهم مسوحاتهم لدرجة عجيبة جدا. والتعليق المهم اللي انا عايز اقوله هنا ان مدى ضلال الشيعة ببيان من خلال خالفتهم لآيات قرآنية صريحة وواضحة. بمعنى انهم عندهم بعض العقائد والافكار مترسخة عندهم من قديم - 00:03:18

ثم بدأت هذه الطائفه رغم ان هذه الافكار والعقائد مخالفة لتصريح القرآن فيبقى المفروض واضح البطلان. لكن سبحان الله ضلال بعيد. قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله - 00:03:38

واما ان يكون لهم الخيرة من امرهم. معناها انه ليس لمؤمن ولا مؤمنة اختيار مع الله ورسوله بل يجب عليهم التسليم والانقياد لامر

الله ورسوله. الاية دي من اهم الایات - 00:03:58

قال على وجوب اتباع القرآن والسنّة. ومسألة وجوب اتباع السنّة بشكل خاص. راجعة لاسباب النزول وبالتالي لو فيه حكم شرعي معين في القرآن والسنّة ما ينفعش ان مين المؤمن ما كان لمؤمن - 00:04:18

ولا مؤمنة دي من علامات الایمان. ما دام الوحي بي Finch على شيء ما ينفعش المؤمن يختار حكم تاني غير الحكم الشرعي طيب الایات القادمة بتحكيم عن قصة معينة ايضا لها علاقة بموضوع التبني بتاع زيد ابن حارثة اللي احنا اتكلمنا عنه في الفيديو اللي فات مش هقدر ادخل - 00:04:38

قل في تفاصيل كثيرة لكن مرة تانية حابب بس اذكر في الاية الاولى التي تحرم التبني ذكرت مسألة ان تحريم التبني تفصيلة ما كاننبي كذاب ان يتطرق اليه. لأنها الشريعة كانت مستقرة عند اهل الجاهلية وعند كفاركم - 00:04:58

قريش وما حدش كان هيعرض اصلا على النبي محمد صلى الله عليه وسلم لو كان تبني كثيرا جدا اصلا. هنا بقى الله عز وجل صحق النبي محمد صلى الله عليه وسلم تصرف هو اقدم عليه احتراما منرأي الكفار. يعني ايه؟ يعني هو ما كانش - 00:05:16 عايز يعمل حاجة علشان الكفار ما ينتقدوش فعله. فالوحي نزل ببيان تصحيح هذا الموقف من الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان انه المفروض ما يخافش منرأي الكفار يخطوا دماغهم في الحيط - 00:05:36

ايضا هذا الموقف وهذه الایات من اهم الدلة ان القرآن الكريم كلام الله. لا يمكن لنبي مدعى كذاب انه يحط نفسه في هذا الحرج. شف الایات بتقول ايه. واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه. امس - 00:05:54

عليك زوجك واتق الله. وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشن والله احق ان تخشاف. فلما قضى زيد منها وترا زوجها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعائهم اذا - 00:06:14

ذا قضوا منها وترا. وكان امر الله مفعولا. مرة تانية القصة دي بتبدل بما لا يدع مجالا للشك ان انت لازم تربط القرآن الكريم بالسنّة النبوية الشريفة علشان تفهم ايه القصة دي. لكن الملمح الهام هنا وتخشى الناس - 00:06:44

والله احق ان تخشاف في شخص مدعى نبوة كذاب يقول ان ربنا قال له كده. وزي ما قلت في موقف وموضع بالفعل كفار قريش هيلوموه عليه. لا الله الا الله محمد رسول الله. ففي تفسير الاية من الرأي الحسن لمن استشار في فراق زوجته ان يؤمن - 00:07:04 بامساكها مهما امكن صلاح الحال. فهو احسن من الفرقة. ايضا في تفسير قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس سوى الله احق ان تخشاف. الرسول صلى الله عليه وسلم قد بلغ البلاغ المبين. فلم يدع شيئا مما اوحي اليه الا وبلغه. حتى - 00:07:24 هذا الامر الذي فيه عتابه. اللي هو فيه روایات عن بعض الصحابة بتقول انه لو كان للنبي صلى الله عليه وسلم بالله وحاشاه انه يكتنم من الوحي شيئا يخبيه عن الناس. يعني ربنا يوحى اليه فلا يبلغه. لكتنم - 00:07:44

تم هذه الاية. والله هي من اقوى الدلة على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله اخاتم النبیین وكان الله بكل شيء عليما. واستدرك قوله - 00:08:04

لكن رسول الله لرفع ما قد يتوجه من نفي ابوته من انفصال صلة التراحم والبر بينه وبين الامة. يعني الاية عينها ايه؟ ان خلاص موضوع التبني ده خلص والنبي صلى الله عليه وسلم ليس ابا لاحد من رجالكم. مع نفي التبني - 00:08:30

اثبت الله عز وجل ولكن رسول الله وخاتم النبیین. ومسألة خاتم النبیین دي من الایات الهامة جدا. اللي الامة اسلامية كلها على مدار التاريخ. اتفقتو ان معناها انه لن يبعث الله عز وجل نبيا بعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وانه - 00:08:50

هو الخاتم بمعنى ان خلاص الموضوع اتفق. ذكرروا بأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو كالاب لجميع امته في شفقته بهم وفي برهם وتوقيتهم اياده. شأن كل نبي مع امته. قال تعالى - 00:09:10

وانا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى والله باذنه وسراجا منيرا. هذه الاوصاف الرائعة جدا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الاشياء التي صفت الله بها رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. هي المقصود من رسالته وزبديتها واصولها التي اختص بها. ومن اهمها وصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

بانه سراج منير. قال تعالى وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا. قال ابن عطية قال لنا ابى هذه من ارجى اية عندي في كتاب الله تعالى. لأن الله عز وجل قد امر نبى - 00:10:00

ان يبشر المؤمنين بان لهم عنده فضلا كبيرا. وقد بين تعالى الفضل الكبير في قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير. يعني المؤمنين لهم - 00:10:20

جنة. والجنة فضل كبير لانها لا تكافى اعمالهم. بل هي تفوق اعمالهم بكثير. قال تعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ايضا من الآيات الهامة جدا الدالة على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وانه مش معقول مدعى نبوة كذاب. يقول ان ربنا -

00:10:40

قال له كده قال تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن. ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبن لك حسنن هذا شكر من الله الذي لم يزل شكورا لزوجات رسوله رضي الله عنهم حيث - 00:11:00

اخترنا الله ورسوله والدار الاخرة ان رحمهن وقصر رسوله عليهم. الاية دي معناها ايه؟ معروف طبعا ان من اشهر الشبهات ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يشتهي النساء وتزوج كثيرا وزوجات النبي ومش عارف ايه - 00:11:30

والرد العقلاني والمنطقى على هذه الشبهة هو انك تشوف الحالات المختلفة اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم تزوج فيها فعلا وتدرك بما لا للشك ان اكيد كان فيه مصالح كثيرة جدا من هذه الزيجات. وان لو كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتزوج لمجرد -

00:11:46

الزواج بسبب تلبية شهوة النساء ما كنتش دي هتبقى زيجاته في اغلب الحالات. لكن في النهاية انه يقول ان الله عز وجل اوحى الي اني لا يجوز لي ان اتزوج خلاص بعد كده او حتى اني اطلق زوجة واتزوج - 00:12:06

غيرها برضو ما ينفعش ليه؟ ليه يدخل في تفصيلة زي كده؟ وبرضه ما كانش حد من كفار قريش لاموا على كثرة الزيجات اصلا. يعني فكرة ان وتزوج كثيرا ويشتهي النساء دي شبهة معاصرة. كفار قريش عمرهم ما طعنوا في النبي محمد صلى الله عليه وسلم بهذه الفكرة. فليه - 00:12:26

ادخل في التفصيلة دي الا لانه بالفعل نبى ورسول صادق من عند الله عز وجل. قال تعالى عن امهات المؤمنين واذا سألتم متاعا - فاسألوهن من وراء حجاب. ذلکم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. متاعا المقصود بها اي حاجة الناس ممكن تستلفها من بعضها. من متاع -

00:12:49

ده المقصود. العلماء قالوا في التفسير اواني اطباق حاجات زي كده من اللي الناس الجيران يعني بيسلفوها بعض. ففي النهاية هذه الاية موجهة لامهات المؤمنين والصحابۃ رضوان الله عليهم. نفس معنى الدعوة الى الاخلاق الرفيعة والاداب الجليلة. والدخول -

00:13:19

قل في تفاصيل بسيطة لما نلتزم بها تمنع كوارث كبيرة. ايضا من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لما تتأمل في هذه التفاصيل لابد ان تدرك ذلك - 00:13:39

فاسألوهن من وراء حجاب. وما يكونش فيه كلام مباشر ما بينك وما بينهم. ذلکم اطهر زي كده احسنوا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن. ادفع بالتي هي احسن. الاسلام بيعملك - 00:13:50

احسن والاطهر والافضل كل حاجة اعلى حاجة. فهنا اللوس يقول اي اكثر تطهيرها من الخواطر الشيطانية هي التي تخطر للرجال في امر النساء وللننساء في امر الرجال. فان الرؤيا سبب التعلق والفتنة. وفي بعض الآثار النظر سهم مسموم من سهام -

00:14:10

ابليس فهنا القرآن الكريم بيقول ان قلوبهم طاهرة ومن اجل الحفاظ على طهارة هذه القلوب. في اعمال تؤدي الى لان هذه القلوب تكون اطهر. سبحان الله! ايضا في تفسير قوله ذلکم اطهر لقلوبكم وقلوبهن قلوب - 00:14:30

طريقين طاهرة بالتقوى وتعظيم حرمات الله وحرمة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لما كانت التقى لا تصل بهم الى درجة العصمة اراد الله ان يزيدهم منها بما يكسب المؤمنين مراتب من الحفظ الالهي من الخواطر الشيطانية. بقطع اضعف - 00:14:51

اسبابها وما يقرب امهات المؤمنين من مرتبة العصمة الثابتة لزوجهن صلى الله عليه وسلم. فان الطيبات للطيبين بقطع الخواطر عنهن بقطع دابرها ولو بالفرض. يعني الدخول في تفاصيل بسيطة جدا لكن لما تلتزم بها تبقى انت التزمت - 00:15:11

اطلاق واداب رفيعة جدا هنا قطعا ولا شك يؤدي الى طهارة اكبر للقلب. تذكر ان الله تعالى يعلم ما في قلبك فلا تودعن فيه الا ما يرضيه سبحانه. قال تعالى والله يعلم ما في قلوبكم. وكان الله عليما حليما - 00:15:31

فيما حليما على ما يراه ويعلمه من فحوى قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا يا رب العالمين نفسك على عدم الحياة من قول الحق والدعوة اليه.

قال تعالى والله لا يستحي من الحق. احذر الاختلاط - 00:15:51

نساء غير المحارم. فكل وسيلة تبعد الرجال عن النساء فهي طهارة لقلوب الطرفين. الاية اللي ذكرناها. قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه عنده - 00:16:11

في الملا الاعلى بأنه يتمنى عليه عند الملائكة المقربين. وان الملائكة تصلي عليه. ثم امر تعالى اهل العالم بالصلوة والتسليم عليه ليجتمع الثناء عليه من اهل العالمين العلوي والسفلي جميعا. طبعا فضل - 00:16:41

الصلاۃ على النبي صلى الله عليه وسلم يتكتب فيها كتب. وفيها احاديث نبوية كثيرة جدا جدا. فالله صل وسلم وزد وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك - 00:17:01

هنا في ملمح برضو تذكرته وللاسف ما علقتش عليه في الفيديو اللي فات. لكن ذكرت اية زيها. هذه الاية المفروض اية تشريع الحجاب وفيها يا ايها النبي قل لازواجك. فده رد على العلمانيين التعبانيين في مخهم اللي بيحاولوا يفصلوا ما بين القرآن والسنة - 00:17:20

واللي بيحاولوا يفصلوا ما بين النبوة والرسالة والاختراعات العجيبة دي. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجكم وبناتك ونساء المؤمنين يدئنن عليهم من جلابيبهن امر الله نبيه ان يأمر النساء عموما ويبدأ بزوجاته وبناته. لأن الامر لغيره ينبغي ان يبدأ - 00:17:40

باهله قبل غيرهم. الملمح ده احنا زكرناه قبل كده. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا قال تعالى يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا - 00:18:10

اطعنا الله واطعنا الرسول. ايضا الاية دي من الآيات الهامة جدا في بيان وجوب اتباع القرآن الكريم والسنة ابوايا الشريفة. وان الذي لا يتبع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة اطعنا الله واطعنا الرسول. طاعة وطاعة - 00:18:30

الذى لا يطيع النبي محمد صلى الله عليه وسلم والذى لا يلتزم بالسنة النبوية الشريفة. ده داعي الى الدخول في النار. والندم على ترك اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتخصيص الوجه بالذكر من بين سائر الاعضاء لأن حر النار يؤذى الوجه اشد مما يؤذى - 00:18:50

الجلد لأن الوجوه مقر الحواس الرقيقة العيون والافواه والاذانى والمنافس كقوله تعالى افمن يتقي بوجهه العذاب يوم القيمة. قال تعالى وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:19:10

طاعة الله عز وجل والرسول. لكن هنا التركيز على قوله تعالى وقولوا قولوا سديدا. سديدا بمعنى التسديد انك فتصيب الهدف فيها معياني كثيرة جدا جدا. بمعنى ان الله عز وجل لم يقل فقط - 00:19:40

صفة معينة واحدة من التي ينبغي ان يلتزم بها المؤمن وهو يتكلم. فمثلا وقولوا قولوا صادقا او حاجة زي كده. الله عز وجل ذكر وصفا يتحمل الكثير من المعاني. وبالتالي يجب علينا ان نلتزم بكل هذه المعاني - 00:19:58

اما نتكلم؟ فقال ابن عباس سديدا يعني صوابا وقتادة يعني عدلا والحسن يعني صدقا تصلح لكم اعمالكم. قال ابن عباس يتقبل حسناتكم وقال مقاتل يزكي اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - 00:20:18

وقد فاز فوزا عظيما اي ظفر بالخير كله. قال تعالى والارض والجبال فابين ان يحملنها. فابين ان يحملنها وشفقمن منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات. وينتوب الله - 00:20:38

قال المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمـا. هذه اللفتة رائعة جدا كان ممكن نتكلـم كثـيرا على موضوع عرض الامانة لكن للأسف

ما فيش متسع من الوقت. الفكرة كلها ايه؟ الامانة التكليف. ان انت تبقى مكلف. بمعنى انك تتبع الوصاية والشرائع والاحكام -

00:21:18

اتبع الاوامر والنواهي. هتبتع الوحي تدخل الجنة. هتتحرف عن اتباع الوحي هتدخل النار. هذه هي الامانة. التكليف. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. طيب. باذن الله عز وجل -

00:21:41

هحاول على قد ما اقدر ان انا ابقي اعمل فيديو مستقل اتكلم فيه عن هذه الاية بالتفصيل. لكن الفكرة هنا بقى هو حملها الانسان خلاص وواقع الحال ان احنا في هذه الدنيا والقرآن قال لنا ان ده حصل. هنا العلامة السعدي بقى ييشير الى لفتة هامة. يعظم تعالى -

00:22:01

لا شأن الامانة التي ائتمن الله عليها المكلفين. فانقسم الناس بحسب قيامهم بها وعدمه الى ثلاثة اقسام يعني انت بشكل عام تقدر تصنف البشر كلهم اللي ربنا كلفهم بحمل الامانة لثلاث اقسام. المنافقين -

00:22:19

المؤمنين حالك في النهاية سيدول لواحد من الثلاثة دول. يا منافق يا مشرك يا مؤمن. المنافقين والمشركين دول ايه اللي هيحصل فيهم هيدخلو النار والمؤمنين ربنا هيغفر لهم ويتوسل الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمـا -

00:22:39

فيها اشارة لايه بقى ؟ ان لازم يبقى فيه تقصير. والله العظيم هذا ملمح عظيم. التفاصيل دي والله بكرر كثيرا. بتدل في النهاية ان اكيد القرآن الكريم كلام الله. الانسان لن يستطيع تحمل الامانة على وجه الكمال. لازم قطعا ولا شك هيبقى فيه نوع من -

00:22:59

انواع التقصير ولازم وقطعا ولا شك لازم هيقع في معصية او ذنب. فربنا بيقول مع ذلك كل اللي مطلوب من المؤمنين التوبة فاذا تابوا غفر الله عز وجل لهم. وهيبقى مآلهم الجنة. فالثلاث اقسام دول منافقون. اظهروا انهم قاموا بها -

00:23:19

طاهرا لا باطننا ومشرون تركوها ظاهرا وباطنا ومؤمنون قائمون بها ظاهرا وباطنا. فذكر الله تعالى اعمال هذه الاقسام الثلاثة وما لهم من الثواب والعقاب فقال الاية المذكورة. لا تتبع سيدا ولا كبيرا في معصية الله. فانهم -

00:23:39

ان يغنو عنك من الله شيئا. قال تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل. احسن الى عباد الله ولا تؤذى مسلما خصوصا العلماء والمسلم قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه -

00:23:59

الله مما قالوا. تذكر عظيم الامانة التي تحملها ابن ادم. الاية اللي ذكرناها. كده وصلنا لسوره سباً. وهي من السور التي تبدأ بقوله تعالى الحمد لله. والعلماء قالوا زي ما في سور تفتح بالحروف المقطعة. وفيها -

00:24:29

الثناء على القرآن الكريم. ثم ما يؤدي الى اثبات ان القرآن الكريم كلام الله. ايضا السور التي تبدأ بالحمد لله تتكلم انا الله عز وجل ومدى عظمته الله عز وجل وقداسته وتزييه عن صفات النقص والعقائد الباطلة. قال تعالى ويرى -

00:24:49

الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربكم هو الحق. الذين اتوا العلم واختير فعل الرؤية هنا دون ويعلم للتتبّع على انه علم يقيني بمنزلة العلم بالمرئيات التي علمها ضروري. الذين اتوا العلم هم اللي قادرين على رؤية ان القرآن حق من -

00:25:09

عند الله سريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. فالذين اتوا العلم قادرین على الحكم على كتاب الله عز وجل انه بالفعل حق من عند الله. وانا قلت اكتر من مرة هذا واقع حصل في وقت -

00:25:37

النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان اهل العلم ايا كانوا سواء من المشرعين او من اليهود او من النصارى علموا ان القرآن الكريم كلام الله. فيه بعض لم يؤمن وكثير منهم امن وهذا ظل موجودا ومستمرا الى اليوم. ولما تيجي تشوف وقلت قبل كده الكلام ده -

00:25:57

الذين يرتدون عن الاسلام والذين يدخلون الاسلام تجد ان الذين يرتدون عن الاسلام هم من اراذل الناس. والذين يدخلون دون الاسلام ناس كده لهم قيمة ومقام وعلم وادب وحسن اخلاق. قال تعالى عن سيدنا داود انعمل سابغات -

00:26:17

قدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعلمون بصير. صبغت اي دروع حامية ومنها اختار الشيخ احمد السيد ربنا يحفزه ويبارك فيه كتابه الرائع جدا سابغات. في هذه الاية دليل على تعلم اهل الفضل -

00:26:37

الصنائع الكلام ده موجه لمين؟ سيدنا داود عليه السلام. من اعظم انباءبني اسرائيل وكان ملكا نبيا. ان اعمل سbagات وقدر في السرد واعملوا صالحًا. كان شغال في صناعة الادوات من الحديد. قيل دروع وسيوف وحاجات زي كده. في هذه - [00:26:57](#)
الآلية دليل على تعلم اهل الفضل الصنائع. وان التحرف بها لا ينقص من مناصبهم. بل ذلك زيادة في فضلهم وفضائلهم. اذ يحصل لهم التواضع في انفسهم والاستغناء عن غيرهم وكسب الحلال الخلي عن الامتنان. وفي حديث في صحيح - [00:27:18](#)
البخاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاماً قط خيراً من ان يأكل من عمل يديه. وان النبي محمد داود كان يأكل من عمل يده. يعني كان بيشتغل - [00:27:38](#)

ويكسب ويشتري الاكل من كسب يده. قال تعالى اعملوا ال داود شكرًا شف اللفتة هنا فيه دالة على ان الشكر يكون بالفعل كما يكون بالقول والنية. اعملوا شكرًا شف اللفتة هنا فيه دالة على ان الشكر يكون بالفعل مش مجرد النية والكلام. قال تعالى عن ابليس - [00:27:54](#)
عن الشيطان ما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة من هو منها في شك. وربك على كل شيء حفيظ الآية دي من ادلة ان وجود ابليس عليه لعنة الله والشيطان ضمن الامتحان والابتلاء والاختبار. وما كان له عليهم من سلطان يعني هو ما - [00:28:24](#)

فيهم تأثيراً حقيقياً مجرد الوسوسه والخواطر والافكار السيئة. وده ليه بقى؟ الا لنعلم بمعنى اظهر هذا العلم الالهي من يؤمن بالآخرة من هو منها في شك. ابتلاء وامتحان واختبار. لم يقهرهم ابليس على - [00:28:56](#)
كفر وانما كان منه الدعاء والتزيين. لم تكن له حجة يتبعهم بها. وانما اتبعوه بشهوة وتقليد وهو لا عن حجة ودليل. ده معنى قوله تعالى وما كان له عليهم من سلطان. يعني ما لو ش ايه نوع من - [00:29:16](#)
من انواع السلطان من الاستغرار النفي وما من نفي وما كان له عليهم من سلطان يعني ليس له اي اي نوع او اي قدر من السلطان على الذين اتبعوه فدخلوا النار. قال تعالى - [00:29:36](#)

ايакم لعلى هدى او في ضلال مبين. الآية دي النبي محمد صلى الله عليه وسلم بيقولها لكفار قريش وان او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. قمة الادب في الخطاب عندما تدعوا - [00:29:56](#)
واحد للحق اللي معك توضح له بشكل جلي وبين. ان الهدف في النهاية هو اتباع الحق لو الحق معني اتبعك ففيه نوع من انواع التنزل في الخطاب من اجل تقرير الخصم انه يستمع منك. ولا بد ان تكون واضحًا في انك - [00:30:16](#)
 فعل تتبع الدليل وتتابع الحق. والا ما كنتش هتبقى مسلم. وهذه الآية من اهم دلائلها ان ما ينفعش كلنا نبقى على حق الملمح ده ملمح سيولة في المفاهيم ملمح النسبة في الحق والمفاهيم ما فيش - [00:30:39](#)

الكلام ده في الاسلام. يا احنا على الحق وانت على الباطل يا انت على الحق واحنا على الباطل. ما ينفعش نبقى احنا الاثنين على الحق. وهو قطعاً ولا شك واحد فينا على الحق اللي هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فده رد على الناس اللي يقول لك ما يمكن كلنا ما فيش الكلام ده. اي واحد من الفريقين - [00:30:59](#)

مبطل والآخر محق. لا سبيل الى ان تكونوا انت ونحن على الهدى او على الضلال. بل واحد منا مصيبة فده رد على من يهون من الخلافات بين الفرق وبين الديانات. ويري ان كل واحد مصيبة. المسيحي صح. اليهودي صح - [00:31:19](#)
ايه المسلم صح؟ عقلًا ازاي وعقائدنا متناقضة؟ لا عادي. دي كلها وجهات نظر. قال تعالى وما آآ ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً.
ولكن كن اكتر الناس لا يعلمون. هذا اعلام من الله تعالى بأنه بعث محمداً صلى الله عليه وسلم الى - [00:31:39](#)
جميع العالم وهذه احدي الخصال التي خص بها محمد صلى الله عليه وسلم من بين الانبياء. النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو النبي الوحيد الذي بعث للناس كافة وكل الانبياء ورسل اللي قبليه بعثوا لقومهم خاصة. يعني قدیماً قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انت - [00:32:09](#)

جا لكنبي ورسول انت ملزم باتباعه. اما الآخر اللي في مكان ثاني مش ملزم باتباع النبي اللي بعث اليك اما النبي محمد صلى الله عليه وسلم فلانه بعث للناس كافة فيجب على كل الناس اللي بلغتهم دعوة النبي محمد صلى - [00:32:29](#)

عليه وسلم انهم يؤمنوا بي ويتبعوا. لازم قال تعالى قال الذين استكروا للذين استضعفوا نحن صدناكم عن الهدى انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاء اكم بل كنتم مجرمين. طبعا دي من ضمن الایات الكثيرة اللي فتنا عليها اللي مفادها - [00:32:49](#)

اذى الفضال يتبع اخر ضال وماشيين ورا بعض كده. فهنا الایة دي بتدل انهم بيتحاصموا مع بعض في النار. الاسيد اقوياء بيقولوا للضعفاء الاتباع. نحن ما فعلنا بكم اكتر من انا دعوكم. فاتبعتمونا من غير دليل ولا برهان - [00:33:19](#)

ان احنا كنا بنقول لكم كلام فاضي وانتم ما بتشغلوش عقولكم وماشيين ورانا زي البهائم. وخالفتم الاadle والبراهين والحجج التي جاءت بها الرسول لشهوتكم واختياركم. ولهذا قالوا بل كنتم مجرمين. شف بقى الرد. وقال الذين - [00:33:39](#)

اضعفوا للذين استكروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمرتونا ان نكفر بالله ونجعل له واندادا. شف الوصف بل مكر الليل والنهار. الكفار الكبراء ائمة الكفر بل مكر الليل والنهار. اذ في الآخر ايه ؟ تأمرتونا كلام خالي من الاadle والبراهين. خالي من الحجج - [00:33:59](#) لكن بيحاولوا بكل طريقة ممكنة. شاغلين لي لهم قبل نهارهم. وفيه دلالة على حرصهم الشديد اضلال الناس. والله العظيم القرآن

الكرييم كلام الله لانه يكشف اعمال الكفار وتدييرهم لاهل الحق - [00:34:27](#)

بل مكر الليل والنهار اذ تأمرتونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. المعنی ان المستضعفون قالوا تكبرين بل مكركم بنا في الليل والنهار سبب كفرنا. ايضا في تفسير الایة هذه مراجعة من الاتباع للرؤساء. حين قالوا - [00:34:47](#)

لهم انما كفرتم ببصائر انفسكم. قال المستضعفون بل كفرنا بمكركم بنا بالليل والنهار. واضاف المكر الى الليل والنهار لتدل هذه الاضافة على الدؤوب والدوم. الدؤوب والدوم. اللهم ان نعوذ بك من مكر الكافرين والمنافقين بالمؤمنين اللهم امين. قال تعالى وما انفقتم - [00:35:07](#)

من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. قال ابن العربي ابن العربي غير ابن عربي. ابنه العربي امام جليل. قد يعوض مثله او ازيد. وقد يعوض ثوابا وقد يدخل له وهو كالدعاء في وعد الاجابة. قلت وقد يعوض صحة وقد يعوض تعмиلا ولله - [00:35:37](#) في خلقه اسرار. يعني ايه ؟ ربنا وعد وما انفقتم من شيء. ما فيش حاجة هتنتفقوها في سبيل الله مهما قلت الا فهو يخلفه. هيرجع لكم مقابلها حاجة. وهو خير الرازقين. طيب - [00:36:07](#)

يرجع لنا مقابلها ايه ؟ فلوس ما تباقاش ضيق الافق. قد يعوض مثله او ازيد فلوس اللي انت صرفته ربنا يرزقك فيرجع لك زيه او اكتر. وقد يعوض ثوابا تاخد بها حسنات. ثواب عند الله ونعميم في الجنة. ايضا قد يعوض - [00:36:27](#)

صحة ربنا يبارك لك في صحتك. ربنا يبارك لك في اسرتك. ربنا يبارك لك في اولادك. وهو خير الرازقين. شف بقى الرزق ابواب متنوعة قد ايه وربنا هيرد لك ويختلف عليك اللي انت انفقته. قال تعالى قل انما اعظمكم بوع - [00:36:47](#)

واحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكرولا. ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. الایة دي معناها ايه ان تقوموا لله اولا صفي قلبك وصفي نيتك واسأل الله عز وجل الهدایة الى الحق وكن منصفا مريدا - [00:37:07](#)

ان تصل الى ما يرضي الله عز وجل. اول حاجة طهر قلبك وصفيه. ان تقوموا لله مثنى وفرادي. لما تيجي تفكري في موضوع هل النبي محمد صلى الله عليه وسلم نبي ورسول صادق من عند الله عز وجل ولا لأ؟ ما تحاولش تخلي فيه ناس تأثر على افكارك. المسألة - [00:37:37](#)

دي معناها ان كل انسان قادر في نفسه ان يدرك بما لا يدع مجالا للشك صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لا تحتاج الا ان تتفكر في حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قبل البعثة وبعد البعثة اشياء تتفكر فيها فيما يخص - [00:37:57](#)

حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. تتفكر فيها مثنى وفرادي. معك حد او انت لوحدك. المهم في النهاية انك تزيل عن نفسك المؤثرات السلبية. فلما تفكري في حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبل وبعد البعثة ستدرك بما لا يدع مجالا للشك. ان هو الا نذير لكم - [00:38:17](#)

بين يدي عذاب شديد. ثم تتفكرولا هل جربتم على صاحبكم كذبا؟ او رأيتم فيه جنة او في احواله من فساد او اختلف الى احد من يدعى العلم بالسحر. او تعلم الاقاصيص وقرأ الكتب او عرفتموه بالطبع في اموالكم - [00:38:37](#)

او تقدرون على معارضته في سورة واحدة فاذا عرفتم بهذا الفكر صدقه فما بال هذه المعاندة؟ وهذا الامام يذكر بعض الاوجه اللي المفروض تتذكر فيها فيما يخص حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولما تتفكر فيها ستدرك انه بالفعلنبي - 00:38:57 -
رسول صادق من عند الله عز وجل. كده دخلنا على سورة فاطر وسورة فاطر ايضا من السور التي تبدأ الحمد لله. وزي زي ما قلنا الصور اللي بتبدأ بقوله تعالى الحمد لله ستتجد فيها ما يدل على تقديره وتنتزه الله عز وجل من العقائد الباطلة - 00:39:17 -
اثبات ربوبية الله عز وجل وصدق الوهبيته وهكذا. قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا امسك لها وما يمسك فلا مرسل له من
بعده. ما يفتح الله للناس من رحمة - 00:39:37 -

قيل من مطر ورزق. فلا امسك لها. هو طبعا بشكل عام. لكن طبعا بسبب ان اهل الجزيرة العرب المطر عندهم من اهم دلائل رحمة الله عز وجل بهم. فلذلك تم ذكر المطر هنا تحديدا انه من رحمة الله. فلا امسك له - 00:39:57 -
اي لا يستطيع احد على حبسها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. المسألة دي في غاية الالهامية. ويمكن مثال المطر من اكثر الامثلة
اللي انت بالفعل ممكن تدركها. ان الله - 00:40:17 -
الله عز وجل لو حبس عن الناس المطر مين اللي يقدر ينزل المطر؟ ولو الله عز وجل انزل على الناس المطر مين اللي يقدر يمنع عنهم المطر؟ وايضا لو الله - 00:40:32 -

عز وجل استمر في انزال المطر. مين اللي يقدر يمنعه؟ يعني يستمر المطر بالدرجة التي فيها اهلاك الناس الله المستعان. قال تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. وقد تضمنت الآية - 00:40:42 -
غرورين غرورا يفتره المرء من تلقاء نفسه ويزين لنفسه من المظاهر الفاتنة التي تلوح له في هذه الدنيا ما توهمه خيرا ولا ينظر في عواقبه بحيث تخفي مضاره في بادئ الرأي. ولا يظن انه من الشيطان وغرورا - 00:41:09 -
تلقاء من يغره وهو الشيطان. وكذلك الغرور كله في هذا العالم بعضه يملئه المرء على نفسه وبعضه يتلقى قاه من شياطين الانس والجن. هو هنا المعنى ايه؟ نعنيه فلا تغرنكم الحياة الدنيا. الدنيا بتغير الناس. ولا يغرنكم - 00:41:29 -
لا هي الغرور اللي هو من الشيطان او من شياطين الانس والجن. المسألة هنا ايه؟ يا ايها الناس ان وعد الله حق ان في بعث وحساب وثواب وعقاب. ايه بقى اللي ممكن يلهيك عن ده الدنيا او شياطين الانس والجن. ولعل - 00:41:49 -

اسى تقديم الدنيا دلالة على ان بالفعل الدنيا فتنية عزيمة لكثير من الناس. بيفترعوا بها لما يكونوا عايشين فيها في نعيم مقيم فيظنوا ان دي خلاص النهاية يعني. وان الدنيا هي المنتهي. وان ما فيش مصير بعد الموت وان ما فيش حسابه ثوابه عقاب. او - 00:42:09 -
التصور المتختلف اللي بيقول ان بما ان ربنا اعطاني الدنيا فاكيد هيعطيوني الاخرة. قال تعالى من كان يريد العزة لله العزة جميما. الآية تحتمل ثلاثة معانى. احدها وهو الاظهر من كان يريد نيل العزة - 00:42:29 -

فليطليها من عند الله. فان العزة كلها لله. والثاني من كان يريد العزة بمغالبة الاسلام فللله عز جميعا فالمحالب له مغلوب. والثالث من كان يريد ان يعلم لمن العزة فليعلم ان العزة لله جميما - 00:42:49 -

سبحان الله. هذه الایات اللي فيها رد على الذين يدعون من دون الله ان دعائهم ده مقبول او في اي نوع من انواع
الرجاء. قال تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من - 00:43:09 -
ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما ابو لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا يبنئك مثل خبير في تفسير قوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. اي لا يملكون شيئا لا قليلا ولا كثيرا - 00:43:29 -

حتى ولا القطمير الذي هو احرق الاشياء. فكيف يدعون وهم غير مالكين لشيء من ملك السماوات والارض. هذا العمل غير عقلاني وغير منطقي. هم ما يملكون شيء علشان تدعوهمن دون الله. ايضا في تفسير قوله تعالى ان تدعوههم ليسمعوا دعائكم ولو - 00:43:59 -
ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا يبنئك مثل خبير. ولما كشف حال الاصنام في الدنيا بما فيه تأييس من انتفاعهم بها كشف امرها في الاخرة بان تلك الاصنام ينطقها الله. فتتبرأ من شركها - 00:44:19 -
اي تتبرأ من ان تكون دعت له او رضيت به. قال تعالى انتم الفقراء الى الله. يخاطب تعالى جميع الناس ويخبرهم بحالهم ووصفهم

وانهم فقراء الى الله من جميع الوجوه. فقراء في ايجادهم. فلولا ايجاده ايام لما - 00:44:39
قراء في اعدادهم بالقوى والاعضاء والجوارح التي لولا اعداده ايام بها لما استعدوا لاي عمل كان ان فقراء في امدادهم بالاقوات
والارزاق. فلولا فضله واحسانه وتيسيره الامر لما حصل لهم من الرزق والنعم - 00:45:08

شيء فقراء في صرف النقم عنهم ودفع المكاره واذلة الكروب والشدائد. فلولا دفعه عنهم وتفریجه قرباتهم واذلتة لعسرهم لاستمرت
عليهم المكاره والشدائد. هذه الاية يا ايها الناس انت القراء الى - 00:45:28

الله بتذكرني باهم الدليل اللي فيها ابطال للوهبة المسيح عيسى ابن مريم في الديانة المسيحية. اذا اثبتت ان المسيح او ان الابن فقير
الى الاب الذي هو الله. اذا فهو ليس الله حقيقيا مستحقا للعبادة. الذي يفتقر الى اخر - 00:45:48

خر في شيء ليس لها حقيقيا مستحقا للعبادة. فنجد تقريرا ان كل ده ينطبق على المسيح. حتى من جهة عقيدة الثالوث. ان الاب ده
مولود من الاب فهو يفتقر في وجوده الى الاب الذي ولده. يبقى لا يمكن يكون الله حقيقيا مستحقا - 00:46:09

العبادة. سبحان الله العظيم. قال تعالى المتر ان الله انزل من السماء ماء او فاخرجنا به ثمرات الوانها. ومن الجبال جدد بيض وغرائب
سود ومن الناس اواب والانعام مختلف الوانه كذلك - 00:46:29

هنا العالمة السعدي بيقول ايه ؟ يذكر تعالى خلقه للاشياء المتضادات التي اصلها واحد ومادتها واحدة وفيها من التفاوت سوى الفرق
ما هو مشاهد معروف. ليدل العباد على كمال قدرته وبديع حكمته. فتفاوتها دليل عقلي على مشيئة الله تعالى - 00:47:07

التي خصت ما خصت عند السلف بيسروا ده دليل التخصيص. يعني ايه دليل التخصيص ؟ اللي هي الفكرة اللي احنا قلناها قبل
كده ان الشيء موجود بكيفية معينة. لماذا هي على الكيفية التي هي عليها ؟ لابد ان هناك من جعل - 00:47:27

لها بهذه الكيفية وخصوصها بهذه الخصائص. فيبقى ده مش نتاج عشوائية وعمى وصدفة. ده نتاج احكام وتصميم واتقان وان هذا
مقصود فتفاوتها دليل عقلي على مشيئة الله تعالى التي خصت ما خصت منها بلونه ووصفه وقدرة الله تعالى - 00:47:47

حيث اوجدها كذلك وحكمته ورحمته. الفكرة بقى ايه ؟ اليترين دول بيتكلموا عن اشياء موجودة من مخلوقات الله عز عز وجل. ثم
يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. ان الله - 00:48:07

عزيز غفور فيها دالة واضحة جدا ان العلماء القادرين على التأمل في الخليقة لو فكروا بشكل صحيح ومحايدين سيصلوا الى حقيقة
وجود الله عز وجل. وايضا فيها معنى ان العلم الحقيقي النافع - 00:48:27

هو الذي يقود الى خشية الله عز وجل. وايضا فيها معنى ان علماء الشريعة وعلماء الدينقادهم الله عز وجل في القرآن الكريم
بهذه الدليل العقلية ببيؤمنوا بها وبيفهموها كويس وبتزيدهم ايمان وخشية من الله عز وجل - 00:48:47

فيها ملامح كثيرة جدا. كلها تحت فضل اهل العلم وان العلم الحقيقي متعلق بالایمان بالله وخشية الله عز وجل وتقواه. انما يخشى
الله من عباده العلماء العلماء بالله وبالشريعة. وعلى حسب مقدار العلم في ذلك تقوى الخشية. يعني على قد ما العلم ده بيزيد
على قد ما - 00:49:07

هذه الخشية تكون اقوى. فاما العلماء بعلوم لا تتعلق بمعرفة الله وثوابه وعقابه. معرفة على وجهها ليست علومهم بمقدمة لهم من
خشية الله. اللي هو فيما معناه. العلم الحقيقي النافع هو الذي يقودك الى الایمان بالله وخشية - 00:49:32

الله عز وجل. قال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما ارزقناهم وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون
جارة لن تبور. فيها بيان الاعمال التي تقود الى الجنة. على رأسها ان - 00:49:52

الذين يتلون كتاب الله. تلاوة القرآن الكريم. فضل قراءة القرآن. في الاية ما يشمل ثواب قراء القرآن. فانهم يصدق انهم من الذين
يتلون كتاب الله ويقيمون الصلاة ولو لم يصاحبهم التدبر في القرآن. ولو لم يصاحبهم - 00:50:22

دبر في القرآن. النقطة دي هامة جدا لازم الناس تفهمها. مجرد القراءة عليها اجر وثواب عظيم. حتى لو انت مش فاهم اللي انت بتقرأه
لكن ده اقل شيء ممكن تفعله في حق القرآن انك تقرأه واقل شيء ده له ثواب وفضل عظيم جدا من الله عز - 00:50:42

عز وجل. بعد كده بقى ترتقي فان للتلاوة حظها من الثواب والتنور بانوار كلام الله. قال تعالى ثم او وراسنا الكتاب الذين اصطفينا من

عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم تصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير - 00:51:02

قال عمر وابن مسعود وابن عباس وكعب وعائشة واكثرا المفسرين. هذه الاصناف الثلاثة في امة محمد صلى الله عليه وسلم يعني سمع اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم المسلمين المنقادون لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:32

كويس قوي ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. انت من امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم انت ربنا اصطفاك حتى ولو كنت ظالما لنفسك تخيل تم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه. سبحان الله! الاصناف الثلاثة دول فالظالم لنا - 00:51:52

نفسه العاصي والسابق التقى والمقتضى بينهما. يعني في افضل وفي وسط وفي في ادنى. لكن الاية فيها اهمية الالتزام بكتاب الله عز وجل. حتى لو ه تكون من المقصرین. قال تعالى والذين كفروا - 00:52:16

لهم نار جهنم. لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذاب ابيها كذلك نجزي كل كفور. وصف صعب جدا لا يقضى عليهم فيموتوا. يعني هيفضلوا في هذا العذاب خالدين فيها. ولا يخفف عنهم من عذابها. ما بالك ان العذاب يفني او ينتهي؟ ده مش - 00:52:36

اخفف كذلك نجزي كل كفور. جزاء كفرهم ما حدش هيدخل النار غير لو كان كافرا. يخلد في النار يعني قوله لا يقضى معناه لا يجهز. يخلص عليه يعني. لأنهم لو ماتوا لبطلت حواسهم فاستراحوا - 00:53:06
هيبقى بالنسبة لهم رحمة. قال تعالى عن اهل النار ونعود بالله تعالى من ان نكون من اهل النار. اللهم اجعلنا من عتقائك من النار يا رب العالمين وهم يسترخون فيها ربنا اخرجنا ربنا اخرجنا نعمل - 00:53:26

صالحا غير الذي كنا نعمل. فيها دالة على ان ما حدش هيدخل النار الا بعمله عمله سبب في دخوله. قال ابن عباس نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل هؤلاء الكفار الفجار الاشرار - 00:53:46

اللي بيخلدوا في النار. ايه العمل اللي بيتمنوه ؟ نقل لا الله الا الله. لذلك ورد عن النبي، صلى الله عليه وسلم، في صحيح البخاري عند موت عمه ابي طالب ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له اي عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها - 00:54:06
عند الله. فالمعنى هنا ان اقل عمل كان ممكن يعمله الانسان ولو مات بعدها لدخل الجنة ان يقول لا الله الا الله. قال تعالى وهذه الاية من اكثرا الايات الدالة على رحمة الله عز وجل وعلى حلمه. ولو - 00:54:26

يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. اذا جاء اجلهم فان الله كان بعيده بصيرا.
للأسف الشديد اغلب الناس بيبقو متشوفين ان - 00:54:46

داء الظالم او جزاء الكافر يحصل قصاد عينيهم في الدنيا. واحيانا كثيرة الناس بيبقو مستعجلين لعذاب الظالم او كافر او اي كان.
وهو سبحانه الله يعني حسابات الانسان بالنسبة للوقت مختلفة تماما عن الله عز وجل. وان الانسان قد يظن ان هذا الشخص - 00:55:16

بقى لانه زالم بقى له سنين ولا سنتين ولا شهرين ولا يومين فيعني ده فاجر بقى له زمن وليه ربنا صابر عليه ربنا يخسف به الارض.
هذا رأي الانسان العادي في مسلسل الطغاة والظلمة الكبار. وبينما الانسان في النهاية انه يقع في الكثير من - 00:55:36
الذنوب والمعاصي التي تستحق ايضا غضب الله عز وجل عليه. فمن من لم يقع في معصية تستحق غضب الله عز وجل وعقابه فكما ان الله عز وجل يصبر على اصحاب المعاصي الصغيرة يصبر ايضا على اصحاب المعاصي والذنوب الكبيرة - 00:55:56
والعتاة والطغاة والظالمين. وحتى لو في النهاية انت لم ترى في الدنيا انه عوقب هو احنا ملحدنا ولا ايه ما هو في يوم قيامة وحسابه يوم القيمة اعظم بكثير. لازم تبقى فاهم كده كويس اوبي. هذا الذي يعاقبه الله في الدنيا لو كان - 00:56:16

من المؤمنين فان هذا من رحمة الله عز وجل. لان الله عز وجل لا يعذب عبدا على ذنب مرتين. يعني ربنا مش هيعدبه في الدنيا وهعذبه في الآخرة. فيبقى جزاوه في الدنيا تكفير لذنبه ان كان مؤمنا. وان كان كافرا فيبقى ده عاجل بشراه. قبل بقى اللي هيحصل

اكثر من كده بكتير في الآخرة. لكن ولو لم يلقى شيء في الدنيا الذي سيلقاه في الآخرة اشد وابقى. ولكن كي يؤخرهم الى اجل مسمى. وهذا المعنى ولو يأخذ الله الناس بما كسبوا. كل الناس - 00:56:56

مین فینا الذي لم يقع في معصية تستحق غضب الله وعقابه. ولو يأخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من داب الارض دي كانت خربت بسبب غضب الله عز وجل وعقابه الذي مستحق للناس ان ينزله الله عليهم بسبب اعمالهم. ولكن يؤخرهم الى اجل - 00:57:16

المسمي. اللهم اغفر لنا وارحمنا وتجاوز عن سيئاتنا واعفنا واعف عننا. اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عننا. تذكير لهم ان ان يغرهم تأخير المؤاخذة. فيحسبوه عجزا او رضا من الله بما هم فيه. فهم الذين قالوا واذ قالوا اللهم - 00:57:39

ثم ان كان هذا هو الحق من عندك. فامطر علينا حجارة من السماء اوئ اثتنا بعذاب اليم. فعلهم ان لعذاب الله اجالا اقتضتها حكمته. فيها رعي مصالح امم اخر قرین او استبقاء اجال اتین. سبحان الله! كده دخلنا على سورة ياسين. سورة ياسين سورة عظيمة جدا - 00:57:59

وايضا ياسين من الحروف المقطعة التي عندما تذكر يذكر الله عز وجل بعدها الثناء على القرآن الكريم. دلالة على ان القرآن الكريم مكون من هذه الحروف. الحروف اللي النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرف هجاءها. لانه امي. يعني - 00:58:29

حدش علمه الف به ثه ثه جيم حاء خه. النبي لم يتعلمها. الله عز وجل علمه اياته. وايضا فيها دلالة ان القرآن الكريم متكون من حروف اللغة العربية اللي انتم بارعين فيها بشكل يعني غير مسبوق. فليه بقى مش قادرین ان انتم تأتوا بمثل هذا القرآن بما انكم بتدعوا انه - 00:58:49

تراث على الله عز وجل. قال تعالى ياسين والقرآن الحكيم. انك لمن المرسلين. يعني هذا القرآن دليل على انك من المرسلين. القرآن العظيم اقوى الادلة المتصلة المستمرة على رسالة الرسول. فادلة القرآن كلها ادلة لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى انا نحن - 00:59:09

تحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. وهي اثار الخير واثار الشر. ونكتب ما قدم اعمالهم هم واسرار اعمالهم من خير وشر. يعني لابد ان تترك من اثر ولا بد ان تتحرج ان - 00:59:39

هذا الاثر يكون خيرا وممكن فيه ناس لا تترك اثر. رغم ان هذا نادر لان احنا في دماغنا هذا الاثر لابد ان يكون عظيما والاف في المتابعين وعلى نطاق واسع لا مش ده الاسر الذي يقصده الله عز وجل. الاثر انك تأثر في حد بالخير او الشر. انك - 00:59:59 تأثر على حاجة تأسر على غيرك بخير او شر ولو كان باقل قدر ممكن. ولما تفكري في الموضوع ده بالشكل ده بتلاقي الموضوع عزيز جدا جدا. ويجب ان تتحرج كل شيء تفعله واثار هذه الافعال وانها تكون دائمًا خيرا والا - 01:00:19

هتتجازى على هذه الاثار لان ربنا كاتبها عنده. انا نحن نحب الموتى ربنا هيقيم الموتى من اجل الحساب. وهو اسيبهم على اعمالهم واثار اعمالهم. ونكتب ما قدموا واثارهم. وهي اثار الخير واثار الشر التي كانوا هم السبب - 01:00:39

في ايجادها في حال حياتهم وبعد وفاتهم. وهذا الموضوع يبين لك علو مرتبة الدعوة الى الله. والهداية الى سبيله بكل وسيلة طريق الوصول الى ذلك. قال تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. هنا العلامة السعد بيقول ايه؟ ودي نقطة هامة - 01:00:59

جدا. تعين تلك القرية لو كان فيه فائدة لعنينا الله. انا جايب المقطع ده بسبب ان فيه بعض الناس بتفتن. لما تيجي تقرأ القرآن الكريم تجد ان فيه بعض المعلومات مش مذكورة في القرآن. ثم يبحث في بعض المراجع الأخرى سواء مراجع متعلقة باهل الكتاب من اليهود والنصارى او - 01:01:19

التاريخية او ايا كان. فيجد معلومات فيستعظام هذه المعلومات فيظن ان هذه المعلومات هي سبب انه فهم القرآن كوييس. وكان المصادر الاسلامية مفتقرة الى هذه المصادر الأخرى مش هنفهم حاجات كثير من الدين غير لما نرجع لهذه المصادر والمراجع الأخرى. وهذا باختصار ضلال مبين. لان انت للاسف الشديد - 01:01:39

ما قدرتتش تفهم و تستوعب ماذا يريد الله منك ان تفهمه وتتعلمها. فهو ده المعنى. تعيين تلك القرية لو كان فيه فائدة لعينها الله مش ده اللي تشغل بالك به. شف كل اللي تقدر تطلعه من هذه القصة هو ده اللي ربنا يريد منك ان تتعلمها. و تستفيد - 01:02:05

منه ويأثر فيك. اما انك بقى تحاول تدور هم مين اصحاب القرية دول؟ وكأنوا عايشين امتى؟ وفي انهي زمن؟ وتحاول كانك بعقالك الضعيف تحاول تجبر نقص المعلومات القرآنية. الله المستعان. لازم الانسان يكون عنده ثقة اكبر من كده - 01:02:25

كثير في المصادر الشرعية. ويذكر قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا.

شف دين الاسلام ده مصادره ايه؟ هو متصف بالكمال. فلا تحتاج الى ما هو خارج دين الاسلام. عشان - 01:02:45

تستفيد حاجة ترتقي بها في مناصب الاخرة. والله التصور ده ضلال مبين. ما تعرف به ان طريق العلم الصحيح الوقوف مع الحقائق وترك التعرض لما لا فائدة فيه. وبذلك تزكو النفس ويزيد العلم من حيث يظن الجاهل ان زيادته - 01:03:05

ذكر الاقوال التي لا دليل عليها ولا حجة عليها. مهما كان المصادر الاخرى اللي انت هترجع لها دي وتعلمه منها. هيبقى لها مصداقية وموسوعية زي القرآن هتعرض وتقوي بها القرآن يا اخي اتق الله. ولا يحصل منها من الفائدة الا تشويش الذهن واعتياد الامور المشكوك فيها - 01:03:25

تابع الرسل واقتفي اثراهم. قال تعالى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين. لا تسأل اجرا على دعوتك فهذا من اسباب القبول. قال تعالى اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون كن محبا لهداية الناس لا لعذابهم. فذلك من اعظم ما يتخلق به الداعية الرياني. قال تعالى. قيل ادخل - 01:03:45

قال يا ليت قومي يعلمون. بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين ميم يا ليت قومي يعلمون بمعنى هو يريد لهم ان يعلموا ان ما كان عليه وما كان يدعوه اليه - 01:04:15

سبب في دخوله الجنة في علم هذا فيعمل به فيدخل الجنة مثله. سبحان الله! اللهم اجعلنا من اهل الجنة وسببا لدخول الناس الجنة.

اللهم امين. الحمد لله رب العالمين. بكده تكون قرأتنا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل - 01:04:35

من الجزء الثاني والعشرين من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. من الجزء الثاني والعشرين من القرآن الكريم. هذه الليلة قد تكون ليلة القدر. فلا تننسوني من صالح دعائكم بان يطهر الله عز وجل قلبي من النفاق واعمالي من - 01:04:55

رياء ولسانني من الكذب وعيني من الخيانة. واكثروا من دعاء اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عننا. لو حاز هذا الفيديو على اعجاب ما تنساش تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. ولا تننسى مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس عشان تقدر تتبع - 01:05:15

كل جديد ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قبلة الانترنت للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا

باذن الله عز وجل لا تننسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:05:35

- 01:05:55